

وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي
 حِينَ مَا شَدَّ وَالْحَامِلِ
 جَنِينَهُمْ وَالِدَّ مَعَ سَيْلِي
 وَتَحْمَلُ لِي رِسَالِي
 تَحْوَاهَا نَيْدُ الْمَنَازِلِ
 كُلِّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوا
 وَلَحْمٌ فِيكَ غَرَامٌ
 فِي مَعَانِيكَ الْأَنَامُ
 أَنْتَ لِلرَّسْلِ خِتَامٌ
 فَأَعْنَتْنَا وَأَجْرُنَا
 يَا غِيَا فِي يَا مَلَاذِي
 عَبْدُ الْمُسْكِينِ يَرْجُوا
 فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتَ طِي
 كَيْسَ أَرْكِي مِنْكَ صِلَا
 سَادَ عَبْدٌ قَدْ تَخَيَّ
 فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَيَّ
 وَعَلِي وَالِ كِرَامِ

وقال

وقال رضي الله عنه سيدي علي وفا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 بِوَجُودِكُمْ تَجْمَلُ الْأَوْقَانُ
 وَيَسِّرْ لِي سَبِيلَ السَّجَادِ بِعَلْمِ
 وَبِدْرُكِكُمْ تَرْوِي أَحَادِيثَ الْعُلَمَاءِ
 لِفَقِيرٍ كَلِمَتِي الْكَلْبُ مِنَ النَّبِيِّ
 أَنْتُمْ مَعَانِي الْكَائِنَاتِ يَا أَيُّهَا
 وَبِدَالِنَا مُصْبِحًا حَكَمَ قَلْبُ بِنَا
 جَزِي دِيَارِهِمْ وَسَائِرِ عِلْمِ
 تَحْيِي قُلُوبَ الْعَارِفِينَ بِدُرُكِكُمْ
 طَرِيقَ الْوَجُودِ عَلَيَّ لَدَيْهِ سَمَاعِكُمْ
 دَفِنَ مَعَانِيكُمْ فَحَارَ وَرَ الْوَالِدِي
 وَحَيَاتِكُمْ مِنْ أَمِّ غَيْرِ حَيَاتِكُمْ
 وَمِنْ أَحْمِي يَوْمًا بِغَيْرِ حَيَاتِكُمْ
 وَحَيَاتِكُمْ مِنْ فَالَةٍ مِنْ أَنْسِكُمْ
 يَا نَا يَحْمُونَ تَبْقَطُوا مِنْ نَوْمِكُمْ
 يَا غَافِلُونَ عَلَيَّ الْكَلِمَةَ نَفَّصُوا